

١- وقفات مع سورة الملك - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:16](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:00:31](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:00:46](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:01:05](#)

خرج على اصحابه اهل الصفة فقراء المهاجرين فان عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم - [00:01:24](#)

الى بطحان او الى العقيق هي اماكن في مواضع في المدينة قيل ان كان فيها اسواق للابل قال فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير
اثم او قطع رحم فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول للصحابة مين يحب يروح الاماكن دي؟ مش بيقول لاي حد - [00:01:42](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لفقراء المهاجرين اهل الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان؟ يعني في كل يوم يغدو الى بطحان او
الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم - [00:02:08](#)

فقالوا نحب ذلك يا رسول الله يعني تحب ان انت تروح المكان ده تاخذ عربيتين يعني العربية دلوقتي في في زماننا زي الناقة ايام
زمان عند الصحابة يعني فهتتحب ان انت تروح تاخذ جملين كده بلاش في غير اثم - [00:02:25](#)

يعني مش هتسرق الجمال او قطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله هم اصلا فقراء فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى
المسجد فيقرأ او في علم - [00:02:43](#)

ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل الله اكبر يعني النبي عليه
الصلاة والسلام بيقول ان انت تروح المسجد - [00:02:56](#)

وان انت تتعلم ايتين من كتاب الله تقرأ تحفظ ايتين من كتاب الله او تعلم ايتين من كتاب الله خير من ناقتين وثلاث خير من ثلاث
واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. يعني لو في المجلس ده في نفس الوقت - [00:03:13](#)

في واحد اتعرض عليه ان هو ياخذ عربيتين في مقابل ان انت قاعد بتتعلم آيات من كتاب الله الثواب اللي انت بتاخذه في المجلس
ده اكثر من اللي بياخذ في الدنيا عربيتين او بياخذ - [00:03:31](#)

جملين في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا في مجلس الحمد لله نعمة من ربنا سبحانه وتعالى يا شباب لما ربنا سبحانه
وتعالى يكرمك وييسر لك ان انت تحضر مجلس وان انت تسمع خصوصا - [00:03:45](#)

مجالس التفسير مجالس التدبر مجالس ان انت تفهم فيها كلام ربنا سبحانه وتعالى. لان اكثر حاجة تقربك من ربنا سبحانه وتعالى ان

انت تفهم كلامه ان انت تحاول تعيش مع القرآن - 00:04:00

فدي نعمة كبيرة. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يبسر لك مجلس زي ده نشكر ربنا على النعمة دي تخيل الثواب ده ان اللي يتعلم اية ولا

ايتين من كتاب الله كأنه خد جمل في الدنيا - 00:04:12

كأن الاية في جنب ناقتين خير من آآ قال آآ اه يتعلم يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من

اربع ومن اعدادهن من الابل - 00:04:27

يعني احنا النهاردة معنا كم جمل النهاردة في في المجلس ان شاء الله ناخذ كم جمل كده بازن الله ثلاثين هي سورة الملك

ثلاثين اية اه النبي صلى الله عليه وسلم قال في سنن ابي داود - 00:04:42

كان في خلاف على تصحيح او يعني تحسين وتضعيف الحديث اه قال صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة في السنن سورة من

القرآن ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له - 00:04:58

تبارك الذي بيده الملك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الترمذي ورد الحديث فيه خلاف قال هي المانعة هي المنجية

تنجيه من عذاب القبر شوف هنا حتى في في الحديث الاول يعني ان صح الحديث - 00:05:14

النبي صلى الله عليه وسلم يقول سورة من القرآن ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له شوف هنا لفظ ايه لصاحبها يعني عبر

بالصحة ان ده مش اي واحد ده واحد عايش مع الصورة - 00:05:34

حافظها بيقرأها كثير فاهم معناها فاهم الايات بيتدبر السورة بيصلي بها قيام ليل فهو مصاحب للسورة دي فاحنا هنبدا ان شاء الله

بازن الله نقرأ الايات لعل ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يمن علينا ان احنا ناخذ ثواب - 00:05:50

الحديث يعني بتمامه ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم

الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ونقرأ كده نقرأ سورة الملك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:08

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز

الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - 00:06:31

وارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها

رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير - 00:07:09

اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا

نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء - 00:07:50

ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون

ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:08:24

واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في

مناكبها وكلوا من رزقه وكلوا من رزقه واليه النشور - 00:09:02

المنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير - 00:09:36

اولم يروا الى الطير فوقهم ويقبضن ما يمسكنه الا انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان

الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 00:10:10

بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدا من يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع

والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون - 00:10:53

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما رأوه زو الفتى سيأت وجوه الذين كفروا

وقيل هذا الذي كنتم به تدعون - 00:11:32

قل رأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمتنا فمن يدير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امانا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا - [00:12:03](#)

فمن يأتيكم بماء اه يا شباب اه سورة الملك هي اول سورة في جزء في جزء تبارك وهي سورة مكية واحنا اتكلمنا في اللي حضر معنا سورة هود في في مقدمة سورة في مقدمة سورة هود احنا اتكلمنا عن - [00:12:37](#)

ان القرآن المكي ليه آآ طابع خاص يعني له اه حالة خاصة القرآن المكي نزل في وقت تضعف في وقت مع مشركين مكة في تعذيب في سخرية واستهزاء في اه انكار للبعث - [00:13:05](#)

في تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى ارسله بايات بالقرآن وايات بينات معجزة واضحة فقريش كذبت النبي عليه الصلاة والسلام واعرضوا واتهمه النبي عليه الصلاة والسلام باتهامات. يعني انا بس - [00:13:25](#)

مهم ان الانسان قبل ما يدخل في الصورة عشان يفهم الصورة كويس هو محتاج يفهم الواقع اللي الصورة نزلت فيه يعني واقع الصراع اللي في الصورة. يعني سورة الملك فيها اسئلة - [00:13:46](#)

قوية جدا اسئلة في العقيدة يعني ربنا سبحانه وتعالى بيخاطب هؤلاء المنكرين البعث المكذبين المستهزئين الحرب الاعلامية اللي على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى الصحابة التعذيب والتكذيب والاستهزاء والانكار للبعث - [00:14:00](#)

والانكار لقدرة ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى بيخاطب هؤلاء بايات هي في في وقت فعلا وقت الاستضعاف ده وقت انت بتبقى محتاج حاجات تسبتك لان ممكن الانسان في وقت الضعف - [00:14:17](#)

بوقت زي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كانوا بيمروا به ده في مكة. ممكن الانسان يحصل له هزة في العقيدة ممكن انسان يحصل له حالة من الشك يبقى خايف هو النصر هيجي امتي - [00:14:34](#)

عارفين مشاعر في نهاية آآ في سورة يوسف عليه السلام ما ربنا سبحانه وتعالى قال حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا فنجي من نشاء آآ في مرحلة ان ممكن الانسان يتهز - [00:14:50](#)

يتهز في العقيدة في الاسئلة اللي هي الاساسية اللي هي هو النصر فين الرزق بيجي منين ايه هو اللي بيحصل معنا ده ليه فممكن الاسئلة دي تبقى توصل الانسان ان هو يشك في قدرة ربنا سبحانه وتعالى. فتيجي صورة ملك هي بتعالج القضايا دي - [00:15:10](#)

يعني صورة من المميزات بتاعتها ان هي بتخاطب فيها ايات كتير فيها اسئلة خاطب العقل فيها اه اقامة الحجة على الكافر وعلى المشرك وفيها خطاب آآ للمشاعر خطاب وعظي تذكير قوي جدا - [00:15:31](#)

باليوم الاخر وبمآل الكفار والمشركين فالصورة لما بتدخل وانت داخل الصورة بالنفسية دي ان هي كانها دورة عقيدة. ان انت داخل تتعالج. يعني الشكوك اللي عندك والهزة ايمانية اللي موجودة في قلوبنا والخوف من الرزق والخوف من النصر - [00:15:50](#)

وعدم معرفة قدرة ربنا سبحانه وتعالى الصورة بتعالج ده صورة نازلة في الواقع ده يعني ربنا سبحانه وتعالى بدأ في بداية سورة الملك بيقول سبحانه وتعالى تبارك الذي بيده الملك - [00:16:09](#)

وهو على كل شيه قدير تبارك يعني تعاضم وكتر خير الله الذي بيده الملك فالبداية بداية السورة بداية قوية الذي بيده الملك يعني يعني السورة بتتكلم عن الملك سبحانه وتعالى - [00:16:25](#)

فلما انت تفهم ده ان السورة بتتكلم عن ربنا وعن قدرة ربنا سبحانه وتعالى وعن عظمة ربنا الملك الذي بيده الملك احنا خدنا في سورة الفاتحة ان شاء الله هيجي معنا في المجالس - [00:16:43](#)

ما لك يوم الدين او ملك يوم الدين الذي بيده الملك فانت تفهم ايه ان ربنا سبحانه وتعالى الملك دي مملكة ولي جنود والملك له افعال في في ملكه سبحانه وتعالى. يتصرف - [00:16:56](#)

كما يشاء سبحانه وتعالى البداية بتاعة السورة بتعرفك انت داخل على ايه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيه قدير يعني الشخص اللي بينكر قدرة ربنا سبحانه وتعالى الشخص اللي عنده ضعف علم بالله اللي شاكك - [00:17:14](#)

ربنا سبحانه وتعالى في بداية السورة بيقول لك انه سبحانه وتعالى بيده الملك بيده وحده الملك ربنا سبحانه وتعالى في يوم القيامة

ينادي فيقول اين ملوك الدنيا اين ملوك الدنيا - 00:17:36

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار انا وتعالى وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. يعني من البداية انت محتاج تعرف مين ربنا الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - 00:17:55

كل شيء يعني يا جماعة ما فيش اي شيء حتى محاولة الكفار والمكر والكيد محاولات ان هم قاعدين بيحاولوا يخططوا علشان يبطلوا دعوة النبي عليه الصلاة والسلام وهما معهم القوة والعدد كل شيء - 00:18:13

الحاجات دي كلها انت محتاج تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير بيده كل شيء. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. قال تعالى انهم يكيّدون كيّدا - 00:18:30

واكيد كيّدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا فبداية السورة بتعرفك مين ربنا؟ قدرة ربنا سبحانه وتعالى وبعدين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في هذه السورة الذي خلق الموت والحياة يعني من افعال الملك الرب سبحانه وتعالى الذي بيده الملك وهو على كل شيء

قدير - 00:18:45

الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الاية دي يا جماعة اية مركزية في كتاب الله اية مركزية يعني فيه اسئلة اسئلة ممكن تكون عند الكافر - 00:19:10

هو مش لاقى لها اجابة يعني انا اتخلقت ليه هنا في الدنيا بعمل ايه؟ وزيفتي ايه دوري ايه في الحياة الاسئلة دي الكافر ممكن ما ييقاش عنده اجابة لها مش عارف يجاوب - 00:19:29

ده ماشي في الدنيا بيتخبط زي ما هيّجي معنا في نهاية السورة في قول الله سبحانه وتعالى افمن يمشي مكبا على وجهه حال الكافر في الدنيا ماشي بيتخبط تعبان عنده مشاكل نفسية - 00:19:43

ما لوش حل للاسئلة للاجابات. مش لاقى اجابات وعنده مشاكل في قلبه في نفسيته في نفسه مش لاقى لها اجابة مش عارف يصلحها النفس دي مش عارف انا هنا ليه بعمل ايه - 00:19:58

فتيجي الايات المركزية دي للمسلم المؤمن زي الاية اللي معنا دي بتحل لك مشكلة كبيرة اشكال كبير الذي خلق الموت والحياة

ليلوكم ربنا سبحانه وتعالى الذي بيده الملك هو الذي خلق الموت وخلق الحياة - 00:20:14

كما قال الله عز وجل في سورة البقرة قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون يعني كأن ده استنكار ربنا سبحانه وتعالى بيسأل الكافر بيستنكر من فعل الكافر كيف تكفرون بالله - 00:20:32

كيف تكفرون بالله؟ وكنتم امواتا فاحياكم كنتم امواتا هنا بمعنى ايه الاموات هنا بمعنى اللي زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا كنتم امواتا - 00:20:59

فاحياكم حياكم يعني قلقكم سبحانه وتعالى ثم يميتكم الموتى اللي احنا هنموتها في الدنيا ثم يحييكم ثم اليه ترجعون فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ليختبركم - 00:21:15

ايكم احسن عملا يعني من المعاني الكبيرة جدا ان انت تفهم ان انت هنا في امتحان في اختبار ايوه طب ما دي معلومة يعني معلومة انا فاهم ده يعني معلومة بديهية جدا يعني انت ما بتقولش حاجة جديدة هو هو مفهوم ان انا هنا في امتحان وفي اختبار -

00:21:36

لكن في فرق كبير بين الانسان اللي عارف ده عارف مجرد معلومة ان انا في امتحان وان انا في اختبار يعني ان انا هنا جيت الدنيا

ربنا سبحانه وتعالى بيتليني بيختبرني - 00:21:54

وربنا سبحانه وتعالى آآ ارسل الايات ارسل الرسل وانزل الكتب وربنا سبحانه وتعالى رزق الانسان خلق الانسان وخلق له حواس تمع البصر علشان دي هتكون الحاجات اللي انت ممكن تنجح بها في الاختبار - 00:22:07

عشان تتعلم بها اول لما الانسان بينسى المعنى ده يعني ممكن واحد يبقى فاهم ده انا فاهم ان انا في الدنيا هنا في امتحان وان انا هموت وان في اخره وان في حساب - 00:22:27

لكن المعنى ده انا مش عايش عشانه يعني بيغفل عن المعنى ده ينسى المعنى ده هو هنا ليه انا يعني الافعال اللي انا بعملها دي دي
مش افعال واحد هو فاهم ان هو في امتحان - [00:22:39](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيذكر الانسان بالمعنى ده الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ايكم احسن عمل؟ انتهينا في

امتحان. امتحان الناس بتفاوت في الاعمال في ناس بتسبق في ناس بتحسن في العمل - [00:22:56](#)

ايكم احسن عملا وهو العزيز الذي لا يغلب لا يغلبه احد سبحانه وتعالى وهو العزيز الغفور بذنوب من تاب من عبادي ثم قال تعالى الذي

خلق سبع سماوات طباقا يعني ايه طباقه - [00:23:15](#)

يعني كل سماء طبقة فوق ما قبلها دون تماس بين سماء وسماء. فوق بعض الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من

تفاوت يعني ما فيش مرة اشوف من من خصائص السورة - [00:23:39](#)

اسم الرحمن يبجي كتير جدا في سورة الملك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت يعني ما فيش ايه ايه ما

فيش اختلاف عدم تناسب. يعني ما فيش مرة انت طلعت كده تشوف السما - [00:23:59](#)

اتفرج على السما كده لقيت ان الشكل يعني مش عاجبك او في اختلاف في عدم تناسب في اللوان الشكل مش حلو. انت ما لقتش ده

انت دايمًا بتطلع تشوف شكل السما شكلها جميل - [00:24:17](#)

ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت مرجع البصر هل ترى من فتور يعني ارجع بص ثاني مرة بعد مرة فارجع البصر. هل ترى من فتور

شايف فيه آآ تشقق - [00:24:33](#)

او التصدع شايف فيه عيب في خلق السماء ثم ارجع البصر كرتين يعني مرة بعد مرة ينقلب اليك البصر خاسنا وهو حسيير يعني واحد

بيحاول ان هو ينظر في السماء علشان يطلع اي عيب - [00:24:46](#)

في في في السماء وفي الارض ينقلب اليك البصر خاسنا. تحدي وهو حسيير يعني متعب كليل منقطع عن النظر ثم قال تعالى ولقد زينا

السما الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين - [00:25:07](#)

واعتدنا لهم عذاب السعير يعني مش بس ان ربنا سبحانه وتعالى خلق سماء سقفا محفوظا بس كده لأ ربنا سبحانه وتعالى جميل قال

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. يعني ايه مصابيح - [00:25:26](#)

المصابيح هي النجوم وجعلناها رجوما للشياطين. جعلنا ايه دعنا المصابيح دي اللي هي النجوم ولقد زينا السماء الدنيا. يعني مش

بس مجرد خلق السماء بس لا. انت بتطلع تتفرج على السما شكلها حلو - [00:25:47](#)

المنظر جميل لان هو سبحانه وتعالى جميل حتى في في في انواع الاكل والشرب فاكهة انواع السمك كل سمكة لها شكل ولها طعم

والفاكهة دي لونها الفراولة لها شكل. والمانجة لها شكل ودي لها طعم ودي لها راحة مختلفة - [00:26:04](#)

والموز له شكل ثاني وكل حاجة يعني تدل على جمال الله سبحانه وتعالى وعلى عظمة الله وقدره الله سبحانه وتعالى. فربنا سبحانه

وتعالى بيقول ولقد زينا السماء الدنيا فبس ان انت مش بس تشوف شكل السما - [00:26:28](#)

والاحكام والقوة اللي في السما لأ فتشوف الجمال المنظر الجميل شكل النجوم ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما

للشياطين. خد بالك كل ده يعني الصورة واخداك كانك بتنتقل فيه ملكوت السماوات والارض. شف كده ايه شكل السما شكل الطيور

وهي في جو - [00:26:47](#)

خلق الله سبحانه وتعالى وبعدين المشهد ياخذك للجنة والنار والملائكة وتعذيب الكفار فالسورة ملك انها الملك يعني انت قاعد كانك

بتلف في ملك ربنا سبحانه وتعالى بقلبك وبعقلك يقول ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها يعني المصابيح دي رجوما

للشياطين - [00:27:11](#)

رجوما للشياطين اي شياطين اي شياطين ايوة الشياطين اللي بتسترق السمع قال تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع اللي

في صورة الجن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاب رصدا. يعني اللي بيطلع دلوقتي علشان - [00:27:37](#)

يسترق ويسمع اخبار السماء يجد له شهابا رصدا. يعني الشهاب اللي هي الرجوم دي اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنها وجعلناها

وجوما للشياطين. واعتدنا لهم لمين للشياطين اعتدنا لهم عذاب السعير - [00:28:08](#)

يعني هيانا لهم في الاخرة نار المستعرة قال وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير يعمل لك مشهد الناس تخيل كده تخيل

مشاعر الكفار والمشركين في مكة وهم بيسمعوا الايات دي - [00:28:29](#)

يعني هو كافر مشرك بيكذب بيوم القيامة وتيجي ايات مش بس بتقول له ان في يوم قيامة الايات بتتكلم عن قدرة ربنا وعن عظمة

ربنا وعن رحمة ربنا وسعة ملك الله. وبعدين - [00:28:54](#)

تجيب له مصير الكافر ده يعني كأن ده واقع ده حصل يعني الايات فيها خطاب قوي جدا وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس

المصير ايها الذين كفروا والذين كفروا بربهم يوم القيامة عذاب النار المتقدة - [00:29:08](#)

وساء المرجع الذي يرجعون اليه. تخيل كده الانسان يخلد في النار يكون مصير الانسان ده ان هو زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم

خالدين فيها ابدًا تخيل كده واحد - [00:29:29](#)

بيعذب على طول ما يطلعش من النار يفضل يتقلب في العذاب في صور العذاب كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليه

ليذوقوا العذاب تهلا راه فيه المشهد ده وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:29:48](#)

اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور القوا فيها يعني فين؟ في النار اذا طرحوا في النار استمعوا لها شهيقا اي سمعوا قوتا قبيحا

شديدا زي الشهييق اللي هو صوت النفس - [00:30:16](#)

وهي تفور يعني تغلي غليان شديد من شدة الحرارة كلمة انقوا دي كأن كأن شيه حقير ما لوش قيمة قال تعالى تكاد تميز من الغيظ

هي مين دي؟ النار النار مخلوقة من مخلوقات الله - [00:30:39](#)

تكاد تميز يعني يعني يكاد يفصل بعضها عن بعض ويتميز من شدة الغضب قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون امتازه يعني

ايه تفرقوا يعني انفصلوا كده عن ايه ما تقفش وعارف بتقول له ما تقفش في وسط المؤمنين امتازوا - [00:31:08](#)

تبينوا تفرقوا عن اهل الايمان تعالوا انتم في جنب وهم في جنب انفصلوا عنه وامتازوا اليوم ايها المجرمون. فهنا ربنا سبحانه وتعالى

بيقول تكاد تميزوا من الغيظ يعني كأنها تنفصل تنقطع - [00:31:34](#)

من شدة الغيظ من شدة الغضب على على اللي هيترمي فيها عيادا بالله قال كلما القي فيها فوج فوج جماعة مجموعة مع بعض الناس

اللي كانوا مع فرعون كلهم يترموا مع بعض. قال تعالى يقدموا قومه يوم القيامة فاوردهم النار - [00:31:55](#)

وبئس الورد المورد. اترموا مع بعض تاركي الصلاة مع بعض. اللي بياكل الربا. اللي يبشرب الخمر. اللي كان بيعبد عزيز. اللي كان بيعبد

المسيح. كله ايه مع بعض يترمي فوج - [00:32:17](#)

كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. هنا في السورة يظهر لك ايه حاجة جديدة مخلوق جديد اللي هو ايه الملائكة خزنت النار دلوقتي

انت قاعد بتتفرج على ملك ربنا سبحانه وتعالى والكافر بيترمي في النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. مين مين الخزنة -

[00:32:30](#)

الملائكة هم بيسألوهم بقى بيسألوا الكفار اللي بيترموا في النار الم يأتكم نذير نذير هنا بمعنى ايه يعني رسول نذير بمعنى الرسول

مش انتم في الدنيا جا لكم رسول الم يأتكم نذير - [00:32:57](#)

طب هو السؤال ده سؤال ايه ما هي الملائكة الملائكة عارفة ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل رسل وربنا سبحانه وتعالى بيقول وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا طب السؤال ده سؤال ايه - [00:33:15](#)

تبكيتم الم يأتكم عارف لما واحد هو سقط في الامتحان ما زاكش تقول له سقطت ليه مش قلت لك زاكش توبيخ مش قلت لك زاكش الم

يأتكم نذير انا عايزك بقى تشوف - [00:33:32](#)

وعايزك تتألمي كده وانت بتسمعي الايات دي وتشوفي نبرة كلام المشرك بيتكلم ازاى هو بيتكلم شف طريقة الكلام وهو بيتكلم ازاى

وربنا سبحانه وتعالى هيجيب لك كلام وهو بيتكلم في الدنيا بعد شوية - [00:33:54](#)

يعني شوف في الدنيا الطريقة اللي هو بيتكلم فيها طريقة الكلام نبرة الصوت وشف نبرة الكلام وهو في النار. بعد لما عاين العذاب

بيقول ايه قال تعالى قالوا بلى قد جاءنا نذير - [00:34:09](#)

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء هنا تحس ان في في في في في طريقة الكلام في النبوة بتاعة صوت المشرك وهو بيتكلم يا حسرة ندم احتراف قالوا بلى قد جاءنا نذير فعلا جاء لنا رسول - [00:34:28](#)

يخوفنا من عذاب الله. عملنا احنا ايه؟ عملنا ايه مع الرسول اللي جاء لنا ده؟ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ما نزل الله من شيء من اي شيء - [00:34:49](#)

يعني ما نزلش علينا وحي خالص. ما جاءنا من نذير ان انتم الا في ضلال كبير خد بالك من كلمة كبير دي طيب هو مين اللي بيقول كده يعني مين اللي بيقول ان انتم - [00:35:03](#)

ان انتم هنا ان بمعنى ما ما انتم الا في ضلال كبير مين اللي بيقول الكلمة دي؟ الجملة دي الملائكة بتترد على الكفار يعني بتقولوا لهم ان انتم الا في ضلال كبير - [00:35:20](#)

وقيل ان الكفار هم اللي بيقولوا كده للرسول قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم. يعني ايها الرسل ان انتم الا في ضلال كبير - [00:35:36](#)

وبعدين قالوا كلمة وقالوا لو كنا نسمع او نعقل واخذين بالك من من من طريقة الكلام من الندم والحسرة وقالوا لو كنا نسمع يعني نسمع سماعا ينتفع به وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - [00:35:54](#)

او نعقل عقل من يميز الحق من الباطل لو كنا بس في الدنيا بنسمع وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ما كانش هيبقى ده حالنا - [00:36:15](#)

ما كانش هنبقى في النار فكل انسان كل انسان يبجي يوم القيامة هو فرط في الدنيا في سماع الذكر وان هو يسمع عن ربنا سبحانه وتعالى ويسمع المواعظ ويستجيب لكلام الرسل كل انسان يبجي يوم القيامة يندم - [00:36:32](#)

وقعد قوم مجلس مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيامة ترا يعني حسرة وندامة حد بيقول هل هذه الايات تعتبر من علم الغيب؟ طبعا من علم الغيب - [00:36:51](#)

ان ده في في في يوم القيامة وده من من من اعجاز القرآن ان القرآن بيخاطب الكفار بده يعني بيقول له انت هيحصل معك ده يعني كأن ده كلامهم اللي هيقلوه والمشهد بالظبط كلما القي فيها فوج سألهم خزنته كأن ده يعني تخيل الكافر - [00:37:15](#)

هو بيسمع الكلام ده اللي هيحصل معه اشوف اثر الايات دي في نفوس المشركين يبقى عامل ازاي هو يعلم صدق النبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى فانهم لا يكذبونك - [00:37:36](#)

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون عشان تعرف ان القرآن نزل على ناس هي فاهمة اللغة وفاهمين صدق النبي عليه الصلاة والسلام لكن الكبر والجحود ممكن يوصل الانسان لايه يعني يعرف ان ده مآله ده مصيره ده اللي هيحصل له - [00:37:50](#)

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل فهنا دي فائدة لنا احنا يا شباب ان اي فرصة تجيلك ان انت تسمع فيها عن ربنا ما تفوتهاش قدامك دروس تسمع تحضر مجالس علم وتتعلم دينك عشان انسان يبجي يوم القيامة يندم ان هو ما كانش بيسمع - [00:38:08](#)

ان هو ما كانش بيتعلم ما كانش بيسمع سماع انتفاع. ممكن واحد بيسمع كتير لكن ما بيطبقش فيبجي يوم القيامة يندم ان هو كان بيسمع وما كانش بيطبق قال زي الرجل الذي يأتي في القبر - [00:38:28](#)

فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته كنت بسمع بس وخلص قال فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير سحقا يعني بعدا طب هنا مش الاعتراف بالذنب ده حاجة كويسة يعني لما الانسان يعترف بالذنب دي زي في في دعاء - [00:38:44](#)

في سيد الاستغفار احنا بنقول ايه؟ ابوء لك بنعمتك علي. يعني انا يا رب اعترف اعترف بنعمتك علي ابوء لك اقر بنعمتك علي وابوء بذنبي يعني انا اعترف واقر بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مش دي حاجة كويسة ان الانسان يعترف بالذنب -

[00:39:09](#)

لكن المشكلة هنا فين ان هم اعترفوا وهم في النار يعني خلاص القصة انتهت بعد فوات الاوان فاعترفوا بذنبهم قالوا فعلا احنا كنا

غلطانين احنا لو رجعنا تاني للدنيا فخلاص هنعمل اعمال صالحة هنؤمن وهنتبع الرسل - [00:39:33](#)

وربنا قال ان هم حتى في الكلام ده كذابين قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون قال فاعترفوا بذنبهم سحقا لاصحاب

السعير اوعى ان انت يكون اعترافك بالذنب - [00:39:56](#)

بعد فوات الاوان ان واحد يفضل عايش طول حياته في الدنيا مش عايز يواجه نفسه مش عايز يقول لنفسه ان انا غلطان ان انا غلط

مش عايز يندم على اللي هو عمله - [00:40:15](#)

مش عايز يقر لله سبحانه وتعالى ان انا قصرت في حق الله قال فاعترفوا بذنبهم فاعترفوا بذنبهم سحقا سحقا بعدا لاصحاب السعير

كأن المشهد ده كده مشهد الكفار اللي كانوا في الدنيا آآ متكبرين وبيكذبوا ومعرضين المشهد ده يبجي كده يوم القيامة يتقفل وهم

بيترمو في النار - [00:40:29](#)

الملايكة بتوبخهم وهم بيعترفوا اعتراف ما لوش قيمة مش هيفرق معهم في حاجة وبعدين المشهد ده يتقفل كده ويجي مشهد تاني

خالص تلاقي الاية ايه ربنا سبحانه وتعالى وده من جمال القرآن مثاني - [00:40:56](#)

ان من من الترهيب للترغيب فجأة كده تلاقي مشهد تاني خالص في غاية الجمال خد بالك الكفار كانوا بيقلوا ايه في الدنيا بيقلوا

للمؤمنين قال قالوا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير - [00:41:12](#)

بيقلوا للمشركين ايه؟ ان انتم الا في ضلال كبير تيجي الاية اللي بعدها المشهد التاني ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الذين يخشون

ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير يعني الاية دي ما جاش فيها - [00:41:35](#)

تفصيل النعيم ما لهاش فيها تفصيل النعيم بس يكفي التعبير ده التعبير الجميل ده ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الذين يخشون ربهم

بالغيب لهم مغفرة واجر كبير وانت تقعد تسرح كده وتفكر - [00:41:57](#)

تخيل كده ربنا سبحانه وتعالى العظيم الملك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير يقول لو انا كنت في الدنيا باتقي الله ان الذين

يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة لذنوبهم واجر كبير - [00:42:22](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول عن الاجر ده للمؤمن اجر كبير فتقعد انت ايه فكر واياه الاجل الكبير ده؟ شكله عامل ازاى النعيم ده

عامل ازاى وقال ان الذين يخشون ربهم لما ذكر سبحانه وتعالى صفات اهل الكفر - [00:42:42](#)

وجزاء اهل الكفر في النار عقبها بذكر صفات اهل الايمان فقال ان الذين يخافون الله في خلواتهم ان الذين يخشون ربهم بالغيب يعني

خايفين يعني ايه يخشون ربهم بالغيب؟ لها معنيين. المعنى الاول ان هو بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:03](#)

يعني اه اذا كان غائبا عن الناس يعني هو واحد لما بيبقى قدام الناس بيبقى بيستحي من الناس بيحاول ان هو يظهر بصورة كويسة

ان هو انسان طيب وان هو بيتقي الله وكده - [00:43:29](#)

يخشون ربهم بالغيب بمعنى ان حتى وهو بعيد عن اعين الناس هو بيخاف من ربنا برضو ابن كثير قال يقول تعالى مخبرا عنم يخاف

مقام ربه فيما بينه وبينه. يعني بين الانسان وبين ربه سبحانه وتعالى. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ولمن خاف مقام ربه جنتان -

[00:43:46](#)

مش احنا قلنا في الحديث ان ربنا سبحانه وتعالى يبسال الملائكة يقول فهل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول فكيف لو رأوني

فكيف لو رأوني يعني يخشون ربهم بالغيب هو بيخاف من ربنا وهو ما شافوش في الدنيا. ما شفش ربنا - [00:44:13](#)

لكن هو قلبه مليان تعظيم لله. قلبه مليان حب لله سبحانه وتعالى فده اللي يدخل تحت قول الله سبحانه وتعالى ان الذين يخشون

ربهم بالغيب يعني يراقب ربنا سبحانه وتعالى. او معناها ان لما بيغيب عن اعين الناس - [00:44:30](#)

يقول تعالى يقول تعالى مخبرا عنم يخاف مقام ربه فيما بينه وبينه اذا كان غائبا عن عن الناس فينكف عن المعاصي ويقوم بالطاعات

حيث لا يراه احد الا الله طب ده ثوابه ايه - [00:44:50](#)

يعني ثواب الانسان اللي بيخاف من ربنا ده ياخذ ايه ده اولاه يكون في ظل العرش في يوم القيامة من يدخل في حديث السبعة الا

ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - [00:45:11](#)

قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه في ظل عرش ربنا بيقول لهم مغفرة واجر كبير في الجنة ان الذين يخافون الله في خلواتهم - [00:45:31](#)

لهم مغفرة لذنوبهم ولهم ثواب عظيم في الجنة. كبير ثم قال تعالى اية تزلزل قلوب المشركين اللي قاعدين عاملين اجتماعات سرية في دار الندوة بيخططوا ازاي يكيدوا للنبي عليه الصلاة والسلام ويكيدوا للدعوة - [00:45:56](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيقول واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول لهؤلاء المشركين او الخطاب لنا لاهل الايمان واسروا قولكم او اجهروا به - [00:46:16](#)

يعني سواء السر سواء بتتكلم في العلن الامر عند ربنا سبحانه وتعالى سواء امر يستوي عند الله سبحانه وتعالى يعني واخفوا ايها الناس كلامكم او اعلنوه فالله يعلمه سبحانه وتعالى انه عليم بذات الصدور - [00:46:35](#)

بداية السطور يعني لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى باي شيء حتى الحاجة الملائكة صاحبة الصدر ملاصقة للصدر يعني الاسرار اللي جواك هو عليم سبحانه وتعالى ده فيه تذكير للمؤمن - [00:46:59](#)

ان لو انت متخيل ان الحاجة اللي انت بتعملها في السر دي ربنا ما يعرفهاش سبحانه وتعالى ان هذا الامر يغيب عن الله عن علم الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى بيقول واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور - [00:47:17](#)

الا يعلم من خلق ده سؤال اهو يعني اول سؤال محتاج ان انت تفكر فيه تقال ربنا سبحانه وتعالى بيخاطب العقل والفترة السوية الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يعني مع كونه سبحانه وتعالى هو اللطيف - [00:47:34](#)

واللطيف الذي يعلم خفايا الامور مهما كان الامر ده خفي دقيق ربنا سبحانه وتعالى عليم قال تعالى يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [00:47:57](#)

فهو هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك الا يعلم من خلق يعني الا يعلم الذي خلق الخلائق كلها السر وما هو اخفى من السر وهو اللطيف بعباده الخبير بامورهم لا يخفى عليه منها شيء - [00:48:23](#)

فده اول سؤال. سؤال في العقيدة هو انت مش عندك يقين ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء ده سؤال وانت محتاج وانت بتعدي على صورة الملك - [00:48:43](#)

تردد الاسئلة دي ايوه فعلا ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء سبحانه وتعالى ثم قال تعالى هو الذي جعل لكم بيמתن على اهل مكة على قريش على المشركين وعلى اهل الايمان - [00:48:58](#)

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا مذللة لينة للسكن عليها قال فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه يعني الارض المذللة يعني انت مش محتاج الكافر اللي في قريش المشرك اللي بيكذب النبي عليه الصلاة والسلام مش محتاج ان انت آآ تدخل معمل - [00:49:16](#)

ويبقى معك آآ ادوات علمية دقيقة علشان تشوف بها حاجات لا ترى بالعين المجردة. ده انت محتاج بس ان انت تطلع من بيتك. بص على الارض شوف الجبال الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا - [00:49:42](#)

بص كده حواليك وفي انفسكم شف نفسك افلا تبصرون بص على الشمس والقمر وتقلب الليل والنهار. شف السماء بص حواليك يعني هو انت مش محتاج تبزل مجهود بص فوقك بس - [00:50:00](#)

فقال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولة امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور يعني انت محتاج تفكر المعنى ده؟ يعني واليه وحده بعثكم للحساب والجزاء ثم قال تعالى - [00:50:17](#)

ده سؤال اللي جاي ده سؤال برضه وركزوا قال الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر يعني كأن سؤال للمشرك ده المكذب المستكبر ربنا سبحانه وتعالى بيقول الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر - [00:50:41](#)

يعني انت جايب الامن ده منين؟ مطمئن قوي ليه كده مش ربنا سبحانه وتعالى قادر انه يخسف الارض باهل مكة بقريش زي ما حصل مع قارون قال تعالى فخرج على قومه في زينته - [00:51:07](#)

راعيين ربنا سبحانه وتعالى قال فحسفنا به وبداره الارض فربنا بيسأل قريش انتم مطمئنين ليه؟ جايبين الامن ده منين؟ الجبروت

والقوة والجحود جايبيته منين ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يخسف بكم الارض. فاذا هي تمور يعني تميل وتضطرب - [00:51:23](#)

ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبة يعني بلاش الهلاك يبجي من الارض ان الارض تخسف بكم فيقول ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبة فستعلمون كيف ندير. يعني ممكن الهلاك يبجي منين - [00:51:45](#)

يبجي من السما يبجي من ريح يبعث عليكم حجارة من السماء مثلما بعثها على قوم لوط عليه السلام قال تعالى آآ قال فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل مندود - [00:52:06](#)

فممكن الكافر وهو بيعدى على الايات دي فعلا اسئلة هو ممكن فعلا الهلاك يبجي العذاب ينزل علي من السما او ممكن الارض تخسف بي ربنا سبحانه وتعالى قادر على ذلك - [00:52:27](#)

قال قال تعالى ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ فكيف كان نكيري انكاري عليهم يعني كأن المعنى الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يا محمد - [00:52:41](#)

لا تحزن من تكذيب هؤلاء ومن اعراض هؤلاء. ولقد كذب الذين من قبلهم يعني دول مش اول ناس يتعاملوا مع الرسل التعامل ده لا كان في قبلها ناس كتير عاد وثمرود وقوم لوط وقوم ابراهيم وقوم آآ شعيب - [00:53:00](#)

وقصة سيدنا نوح لأ في ناس كذبوا الرسل كتير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير كيف كان انكاري عليها قد كان انكارا شديدا. سؤال هو ده ربنا سبحانه وتعالى بيسأل هؤلاء المكذبين المعارضين - [00:53:18](#)

انت مش عارف ايه اللي حصل مع قوم عاد وثمرود مش انت مش هم بيمروا بיעدوا على ديار ثمود وعلى ديار عاد وعلى وعلى قوم لوط قرى قوم لوط - [00:53:40](#)

مؤتفكات قال تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون انت بتعدي على الديار دي وبتشوف المعذبين دول قالوا ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ثم قال تعالى - [00:53:55](#)

او لم يروا خد بالك كل دي اسئلة او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن احتير صافات يعني تبسط اجنحتها في الهواء في حال طيران وتضم الاجنحة طافات ويقبضن - [00:54:15](#)

يعني هو ما بيخرجش من بيته كده يشوف الطائر اللي طائر في السما ده ربنا بيقول ايه؟ ما يمسهن الا الرحمن هو الطائر اللي طائر في السما ده مين اللي مين اللي مين اللي سخر الطائر ده ان هو يطير بالشكل ده مين اللي اعطى الطائر القدرة ان هو يطير بالشكل ده ما - [00:54:41](#)

الى الرحمن سبحانه وتعالى انه بكل شيه بصير لا يخفى عليه شيه لا يخفى عليه شيه سبحانه وتعالى ثم قال تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمة - [00:54:59](#)

ان الكافرون الا في غرور يعني سبحانه وتعالى بيقول لقريش لا جند لكم ايها الكفار يمنعكم من عذاب الله. ان اراد الله ان يعذبكم يعني لو ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو ينزل عقوبة وعذاب على اهل مكة على قريش - [00:55:20](#)

مين اللي مين اللي هيمنع قال تعالى فليدعو ناديا سندعو الزبانية هو يزن ان هو ايه هينجو من العذاب بقوته وبماله بالنادي بتاعي الجمع وان احنا كتير قال سندعو الزبانيين - [00:55:43](#)

قال تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور يعني ليس الكافرون الا مخدوعين خدعهم الشيطان فاغرتوا به قال امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - [00:56:02](#)

يعني لو ربنا سبحانه وتعالى لو ان الله عز وجل منع الرزق مش قريش عايشة في في نعم الله زمزم حرم امن يجى اليه الثمرات يعني فيه نعيم والامن في الطريق لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت - [00:56:24](#)

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف يعني نعمة الرزق طعام ونعمة الامن مش دي نعم طيب لو ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يمسه هذا الرزق امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - [00:56:48](#)

مين اللي يقدر يوصل لك الرزق خد بالك الايتين دول بيعالجوا مشكلة عندنا احنا مشكلة عقيدة عقيدة النصر ان انت تبقى مؤمن ان

النصر من عند الله الحاجة الثانية العقيدة في الرزق - [00:57:07](#)

لرزق من عند الله امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه يعني لو ربنا سبحانه وتعالى منع الرزق عن انسان مين اللي هيرزقه مين يملك من المخلوقات ان هو يوصل الرزق لانسان ربنا منع عنه رزق - [00:57:27](#)

فكر كده سؤال قال بل لجوا يعني بعد حتى الاسئلة دي اللي هي المفروض ان هي تثير ذهن الانسان علشان يؤمن قال بل لجوا تبادوا في العناد والاستكبار والامتناع عن الحق - [00:57:45](#)

ثم قال تعالى مثال في غاية الجمال قال افمن يمشي مكبا على وجهه احدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم تقال مين مين اهدى مين اهدى سبيل مين اهدى سبيلا - [00:58:03](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه منكس الرأس ابن كثير قال كلام في غاية الجمال في الاية دي قال وهذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فالكافر مثله فيما هو فيه كمثل من يمشي مكبا على وجهه اي يمشي منحنيا لا مستويا على وجهه - [00:58:23](#)

لا يدري اين يسلك ولا كيف يذهب ماشي بيتخبط الكافر ماشي تعبان في ضلال فيتيه زلمات بعض قال تعالى ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكده يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:58:49](#)

فهو ماشي مكبا على وجهه ماشي تايه قال اي لا يدري اين يسلك ولا كيف يذهب بل تائه حائر ضال اهذا اهدى يعني انت فين عقلك اهذا اهدى ام من يمشي سويا - [00:59:11](#)

اي منتصب القامة. يعني واحد ماشي منكس الرأس ماشي على طريق اعوج مش طريق مستقيم هو اصلا مش مستقيم وماشي على طريق غير مستقيم. في حفر وفي مفارق طرق قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل.

هو ماشي في السبل دي - [00:59:32](#)

فماشي بيخبط تايه قال اهذا اهدى؟ اما يمشي سويا؟ اي منتصب القامة؟ يعني هو ماشي عدل مستقيم على صراط مستقيم. يعني هو مستقيم في نفسه وفي نفس الوقت الطريق اللي ماشي عليه - [01:00:04](#)

طريق واضح لا اعوجاج فيه بين في نفسي وهو في نفسه مستقيم وطريقه مستقيم فيقول ايه بقى يقول هذا مثلهم في الدنيا يعني التوهان والضلال اللي الكافر فيه ده في الدنيا - [01:00:20](#)

والبصيرة اللي المؤمن عايش فيها بسبب القرآن ده في الدنيا برضه قال وكذلك يكونون في الآخرة فالمؤمن يحشر يحشر يمشي سويا على صراط مستقيم يمر على الصراط يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - [01:00:39](#)

مفض به الى الجنة قال واما الكافر فانه يحشر يمشي على وجهه الى نار جهنم والعياذ بالله قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله تهودهم الى صراط الجحيم - [01:01:01](#)

وقفوهم انهم مسؤولون حتى ورد في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل قال قالوا يا رسول الله كيف يمشي الكافر او يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [01:01:20](#)

اليس الذي امشاه على رجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على ان يمشيه على وجهه او على ان يحشره على وجهه يوم القيامة يعني ان ثبت الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:41](#)

ويقول افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم قل هنا نهاية السورة بقى خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام اهيات هتلاقي آيات كتير ورا بعض قل قل وبعدين ويقولون - [01:01:56](#)

قال تعالى قل يعني قل يا محمد هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون طب يا شباب ليه نهاية السورة ليه نهاية الاية جه فيها قليلا ما تشكرون. السؤال ده - [01:02:16](#)

قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكره ايوه لان الاية في سياق الامتنان ان ان دي نعم يعني ربنا سبحانه وتعالى بيذكر الانسان ربنا اللي خلقك - [01:02:44](#)

وان ربنا سبحانه وتعالى جعل لك السمع والابصار والافئدة طيب النعم دي اللي هي السمع والابصار والافئدة السمع تسمع به عن الله

والابصار تتفكر وترى آيات الله والافئدة فيها تعقل عن الله تؤمن بالله - [01:03:14](#)

فلما هم عطلوا الادوات دي ثم قالوا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - [01:03:35](#)

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون به هو عنده حواس لكن لا لا يستعمل الاحاسة دي الاستعمال الصحيح لا يهتدي بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون - [01:03:57](#)

وقال تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فقال تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء - [01:04:24](#)

اذ كانوا يجحدون بايات الله وحق بهم ما كانوا به يستهزؤون فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم قال تعالى قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [01:04:55](#)

قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون قل لهؤلاء مشركين المكذبين الله سبحانه وتعالى هو الذي بثكم في الارض ونشركم فيها لا اصنامكم التي لا تخلق شيئا واليه وحده يوم القيامة تجمعون للحساب والجزاء - [01:05:16](#)

لا الى اصنامكم فخافوه واعبدوه وحده سبحانه وتعالى وبعدين بعد ايه؟ قل قل ربنا سبحانه وتعالى يبكي لك كلام المشركين في الدنيا كانوا بيتكلموا ازاى؟ كانوا يقولوا ايه وقارن بين نبرة الصوت هنا في الكلام - [01:05:39](#)

وبين الكلام الثاني اللي قالوه وهم في النار قال تعالى وقالوا او هنا في في الاية في سورة الملك قال ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين هم هو يعتقد ايه - [01:06:00](#)

هم يقولوا في الدنيا الكفار دول يقولوا ايه؟ وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يعني احنا بس ايه احنا اللي بيهلكنا تعاقب الليل والنهار هي الدنيا كده تاكل وتشرب وتتجوز وتخلف وتنام - [01:06:21](#)

وتموت وتفقد الشهوات بتاعتك بس كده فيقولوا في الدنيا ايه؟ كانوا يقولوا في الدنيا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين تحس ان كلامهم هنا فيه ايه لا في استكبار - [01:06:40](#)

وفيه كده عزة في الكلام وفي استهزاء وسخرية قارن ده وبين ايه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل قارن ده بين قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء - [01:06:54](#)

واشوف هنا فرق ايه فرق نبرة الصوت فرق طريقة الكلام الحسرة والندم. الفرق بين ده وده ايه ان هنا عاين العذاب تاف فربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قل انما العلم عند الله - [01:07:13](#)

وانما انا نذير مبين يعني انما علم الساعة عند الله لا يعلم متى تقع الا هو. سبحانه وتعالى وانما انا منذر واضح في نزارتي لكم قال تعالى فلما رأوه زلفى - [01:07:32](#)

لما رأوه اللي هو ايه فلما رأوه زلفى اللي هو ايه زلفى يعني قريبا منهم العذاب فلما رأوه زلفى تينت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون مش هم كانوا في الدنيا يقولوا له نزل علينا. اسقط علينا كسفا من السماء - [01:07:53](#)

نزل العذاب وكان مثلا في قصة سيدنا طالح قال تعالى ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية تذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. يقول لهم بس ايه ابعدوا عن الناقة دي عشان العذاب ما ينزلش عليكم. لا تمسوها بسوء. قال تعالى فاعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا - [01:08:20](#)

بما تعدنا ان كنت من الصادقين فهم كانوا يقولوا ايه؟ نزل بقى علينا العذاب. لو انت صادق فقال تعالى فلما رأوه زلفى لما رأوا العذاب لما حل بهم الوعد وعابنوا العذاب قريبا منهم. وذلك يوم القيامة - [01:08:48](#)

لما شاف بقى العذاب بعينه في يوم القيامة او في الدنيا قال سيئة وجوه الذين كفروا. تغيرت اسودت وجوه الذين كفروا وقيل يقال لهم بقى ايه؟ تبكيت وتوبيخ وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. مش ده اللي انت كنت عايزه؟ مش ده اللي انت كنت بتطلبه في الدنيا؟ وقيل هذا الذي كنتم به تدعون - [01:09:08](#)

ثم قال تعالى قل يعني قل يا محمد لهؤلاء المشركين المكذبين مستنكرا عليهم. قل أرايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمني فمن يجير الكافرين من عذاب اليم يعني مش هم مش هم كانوا يقولون - [01:09:35](#)

قال قال تعالى في سورة الطور ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون يقولوا شاعر هو مش مش نبي ولا حاجة هو شاعر. نتربص به ريب المنون يعني نستنى ان هو يموت - [01:09:55](#)

حوادث الدهر يهلك فربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام طيب قل لهم ايه قل أرايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمني يعني لو ربنا سبحانه وتعالى اهلكني - [01:10:11](#)

انا ومن معي من المؤمنين او رحمنا يعني كأنه يقول له ايه عارف انت خرجوني انا برة القصة ما لكوش دعوة بي انتم اعداء لي او بتتمنوا ان انا اموت خلاص. قل أرايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحما - [01:10:26](#)

فمن يجير الكافرين من عذاب اليم. امتى بقى هتعمل ايه مين اللي هينجيك من العذاب فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ثم قال تعالى قل هو الرحمن سبحانه وتعالى امنا به وعليه توكلنا - [01:10:46](#)

يعني ترجع كده من البداية الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الهزة بتاعة العقيدة اللي بتكون عند الانسان في وقت الاستضعاف. هنا العلاج ان ختام السورة بيوصلك للمعنى ده ان انت خلاص - [01:11:06](#)

بقيت سابت شفت الكفار وهم بيترموا في النار بيتعذبوا وشفت احوالهم في الدنيا واحوالهم في الاخرة وشفت احوال اهل الايمان وربنا سبحانه تعالى تكلم بايات فيها بيان القدرة واقامة الحجة على الكافر انت المفروض توصل لحالة عاملة ازاى؟ الحالة الايمانية اللي توصل لها هي دي - [01:11:23](#)

الاية دي قل هو الرحمن يعني ربنا سبحانه وتعالى اللي انتم بتكذبوا به اللي انتم معرضين عنه اللي انتم بتستهزئوا برسوله ده مين؟ هو الرحمن الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. قل هو الرحمن - [01:11:44](#)

طيب احنا نعمل ايه امنا به اذا انتم مكزيين ومعرضين بتكفروا بالله احنا ايه امنا به وعليه توكلنا حاسين القوة اللي في الاية دي قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين - [01:12:03](#)

هنشوف بقى مين فينا وانا اوياكم لعلى هدى. مين بقى مين اللي على هدى ومين اللي على ضلال فستعلمون من هو في ضلال مبين ثم قال تعالى قل أرايتم ان اصبح ماؤكم غورا - [01:12:25](#)

يعني لو الماء بتاعكم ده اصبح غير اي ذاهبا في الارض الى اسفل فلا ينال بالفؤوس الحداد ولا السواعد الشداد كما قال ابن كثير يعني بعيد مش عارف تجيبه غائر في الارض - [01:12:44](#)

والغير عكس النايح فربنا سبحانه وتعالى ببسألهم سؤال قل أرايتم يعني قل لهم يا محمد أرايتم ان اصبح ماؤكم غور فمن يأتىكم بماء معي مين يستطيع اذا ربنا سبحانه وتعالى جعل - [01:13:01](#)

الماء اللي انتم بتشربوا منه ده يقول اخبروني ان اصبح ماؤكم الذي تشربون منه غائرا في الارض لا تستطيعون الوصول اليه طيب من يأتىكم بماء معين يعني جار كثير نايح - [01:13:20](#)

مين مين يقدر ان هو يخرج لكم هذا الماء بهذه الصورة غير ربنا سبحانه وتعالى قال لا احد غير الله سبحانه وتعالى لان مشهد نهاية السورة هو مشهد سؤال برضو يعني شف الاسئلة كم سؤال في سورة الملك - [01:13:41](#)

وده ممكن تاخوده واجب ان انت تطلع الاسئلة الاسئلة الاسئلة الايمانية اللي في سورة الملك فكر فيها ان فيها بيان قدرة ربنا سبحانه وتعالى. وفيها القوة في الدعوة الى الله واقامة الحجة. يعني الايات فيها خطاب - [01:14:00](#)

عقلي خطاب للفترة السوية والسليمة خطاب وعظي يخاطب العقل والقلب مشاعر الانسان تتغير لما يسمع الصورة دي لما يعيش معه سورة الملك سورة عظيمة من سور آآ المفصل من سورة اه من سور جزء تبارك - [01:14:20](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته اثناء الليل وانا على الوجه الذي يرضيك عنا؟ اقول قولي هذا

01:14:41 - واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب

01:15:05 - رب العالمين